رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

50 سورة المائدة 53-63 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد فغفر الله لك وللسامعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم - 00:00:00

قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب عنوان يسأل الانبياء عن اممهم يقول الحافظ ابن كثير فيما اختصر عنه هذا اخبار عما يخاطب الله به المرسلين يوم القيامة. نعم. عما اجيبوا به من اممهم - 00:00:16

الذين ارسلهم اليهم كما قال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عم ما كانوا يعملون وقول الرسل لا علم لنا قال مجاهد والحسن البصري والسدي - 00:00:39

انما قالوا ذلك من هول ذلك اليوم قال عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن مجاهد يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم فيفزعون فيقولون لا علم لنا. رواه ابن جرير - 00:01:00

وابن ابي حاتم وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب يقولون للرب لا علم لنا الا علم انت اعلم به منا - 00:01:18

رواه ابن جرير ثم اختاره وهو من باب التأدب مع الرب اي لا علم لنا بالنسبة الى علمك المحيط بكل شيء فنحن وان كنا اجبنا وعرفنا من اجابنا ولكن منهم من كنا انما نطلع على ظاهره لا علم لنا بباطنه - 00:01:37

وانت العليم بكل شيء المطلع على كل شيء. فعلمنا بالنسبة الى علمك كلا علم. فانك انت علام الغيوب. سبحانه اذ قال الله يا عيسى ابن مريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:01:58

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه الاية الكريمة فيها بيان ما يكون في يوم القيامة من الهول العظيم حتى ان الرسل وهم اكرم الناس على الله يحصل لهم من هذا الهول - 00:02:16

ان يقول للرب سبحانه لا علم لنا يوم يجمع الله الرسل والله تعالى يجمع الخلائق كلهم في في ذلك اليوم ومنهم الرسل اجمعون في مكان خاص الله اعلم به ويناديهم الرب سبحانه وتعالى ويخاطبهم وماذا اجبتم؟ يعني من قبل اممكم - 00:02:32

قالوا لا علم لنا الا كأنك علام غيوب لا علم لنا بالنسبة لعلمك لاننا وان كنا نعلم الظواهر فالمواطن لا يعلمها وانت سبحانك تعلم الظواهر والباطن والذين اجابونا في الظاهر لكن المواطن لا نعلمها - 00:02:51

وانت العالم بكل شيء بالظواهر والبواطن المحيط بكل شيء الذي علمك لا يعتريه نقص وليس له بداية فانت علام الغيوب ونحن نلعب شيئا من الغيوم ان من عرف شيئا يسيرا - 00:03:10

مما يشاهده وهذا فيه ادب الرسل عليهم الصلاة مع الله عز وجل تأدبه مع الله عز وجل وهي انهم يفزعون في ذلك الموقف وذلك الهول فيأكلون العبرة الى الله عز وجل - 00:03:26

يوم يجمع الله الرسل فيقولون ماذا اوجدتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب وغيوب جمعت لكثرتها غيوب وفي الايات الاخرى غيب السماوات والغيوم في السماوات وغيوب في الارض - 00:03:42

والله يبعث ما غاب عن الادميين وعن الملائكة وغيرها الغيوب كثيرة يعلمها سبحانه وتعالى والخلق علمهم شيء يسير فلا يعلمون الا ما علمهم الله واطلعهم عليه باثبات هذه الاية الكريمة - 00:03:57

اثبات يوم القيامة ويوم الجزاء ويوم الحساب والايمان يوم باليوم الاخر احد اركان الرمال الستة التي لا يقوم الاسلام ولا يستقيم الا

بها وظلمهم في اليوم الاخر ليس بمؤمن اثبات علم الرب سبحانه وتعالى - 00:04:14
وان علمه كامل سبحانه وتعالى وهو محيط بكل شيء وهي ان علم الخلائق لا يساوي شيء بالنسبة الى علم الله عز وجل ولهذا قالت الرسل عليه الصلاة والسلام لا علم لنا - 00:04:34
يعني بالنسبة الى علمك قد ثبت في صحيح البخاري ان موسى عليه الصلاة والسلام لما رحل الى الخضر يتعلم منه وفيه دليل على ان العلم فضل العلم وان العلم شاع وانه قد يكون عند المفضول وليس عند الفاضل - 00:04:48
موسى افضل من الخضر ومع ذلك لو يتعلم منه وانه في اثناء رحلة موسى والخضر وقع عصفور على السفينة على حافة البحر وجعل ينقر بمنقاره من الماء فقال الخضر لموسى عليه السلام ما علمه وعلمك في علم الله؟ الا كما - 00:05:05
ينقص هذا العصفور بمنقاده من البحر وش ينقص من البحر بحر متلاطم ليس له نهاية طولها عرضه ولا ياخذ العصفورة قال ما علمي وعلمك بعلم الله الا كما يأخذ هذا العصفور او كما ينقص هذا العصفور من ماء البحر - 00:05:26
نعم احسن الله اليك. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني - 00:05:46
وتبرئ الاكمه والابرص باذني. واذ تخرج الموتى باذني. واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر فقال الذين كفروا منه من هذا الا سحر مبين - 00:06:11
واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون عنوان تذكير عيسى بالنعم يذكر تعالى ما امتن به على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:06:29
مما اجراه على يديه من المعجزات الباهرات وخوارق العادات فقال اذكر نعمتي عليك اي في خلقي اياك من ام بلا ذكر واجعلي اياك اية ودلالة قاطعة على كمال قدرته على الاشياء - 00:06:47
وعلى والدتك حيث جعلتك لها برهانا على برائتها مما نسبه الظالمون والجاهلون اليها من الفاحشة اذ ايدتك بروح القدس وهو جبريل عليه السلام وجعلتك نبيا داعيا الى الله في صغرك وكبر وكبرك - 00:07:04
فانطقتك في المهد صغيرا فشهدت ببراءة امك من كل عيب واعترفت لي بالعبودية واخبرت عن رسالتي اياك ودعوت الى عبادتي ولهذا قال تكلم الناس في المهد وكهلا اي تدعو الى الله - 00:07:25
اي تدعو الى الله الناس في صغرك وكبرك وضمن تكلم تدعو لان كلامه الناس في كهولته ليس بامر عجيب وقوله واذ علمتك الكتاب والحكمة اي الخط والفهم والثورات واذا علمتك الكتابة والحكمة اي الخط والفهم - 00:07:44
والتوراة وهي المنزلة على موسى ابن عمران الكليم وقوله واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني اي تصوره والانجيل؟ التوراة والانجيل يتكلم عن الانجيل؟ لا عفا الله عنك. هم احسن الله اليك. نعم. قال واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني - 00:08:08
اي تصوره وتشكله على هيئة الطائر باذني لك في ذلك فيكون طائرا باذني اي اي تصوره اي تصوره وتشكله على هيئة الطائر باذني لك في ذلك فيكون طائرا باذني اي فتنفخ في تلك الصورة التي شكلتها - 00:08:31
باذني لك في ذلك فتكون طيرا ذا فتكون طيرا ذا روح تطير باذن الله وخلقه وقوله تعالى وتبرئ الاكمه والابرص باذني قد تقدم الكلام عليه في سورة ال عمران بما اغنى عن اعادته - 00:08:55
وقوله واذ تخرج الموتى باذني اي تدعوهم فيقومون من ال عمران السلام عليكم احسن الله اليك ونزول الاكل ولا نقصه قال عفا الله عنك وابرئ الاكمه هو الذي صفحة كم في ال عمران؟ آآ صفحة مئتين وتسعطعش - 00:09:16
قال وابرئ الاكمة هو الذي يولد اعمى وهذا المعنى ابلغوا في المعجزة واقوى في التحدي والابرص معروف واحيي الموتى باذن الله. قال كثير من العلماء بعث الله كل نبي من الانبياء - 00:09:43
بمعجزة تناسب اهل زمانه فكان الغالب على زمان موسى عليه السلام السحر وتعظيم السحرة فبعثه الله بمعجزة بهرت الابصار وحيرت كل سحار فلما استيقنوا انها من عند العظيم الجبار انقادوا للاسلام وصاروا من الابرار - 00:10:06

واما عيسى عليه السلام فبعث في زمن الاطباء واصحاب علم الطبيعة فجاءهم من الايات بما لا سبيل لاحد اليه الا ان يكون مؤيدا من الذي شرع الشريعة؟ فمن اين للطبيب قدرة على احياء الجماد - 00:10:29

او على مداواة الاكمه والابرص وبعث من هو في قبره رهين الى يوم التناد وكذلك محمد صلى الله عليه وسلم بعثه في زمن الفصحاء والبلغاء ونحارير الشعراء فاتاهم بكتاب من الله - 00:10:49

لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله او بعشر سور من مثله او بسورة من مثله لم يستطيعوا ابدا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وما ذاك الا لان كلام الرب عز وجل لا يشبهه كلام الخلق ابدا - 00:11:06

احسن الله اليك قال واذ تخرج الموتى باذني اي تدعوهم فيقومون من قبورهم باذن الله وقدرته وارادته ومشيئته وقوله تعالى واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين - 00:11:25

اي واذكر نعمتي عليك في كفي اياهم عنك حين جئتهم بالبراهين والحجج القاطعة على نبوتك ورسالتك من الله اليهم فكذب تبوك واتهموك بانك ساحر وسعوا في قتلك وصلبك فنجيتك منهم. ورفعتك الي - 00:11:48

وطهرتك من دنسهم وكافيتك شرهم وهذا يدل على ان هذا الامتنان يكون واقعا يوم القيامة وعبر عنه بصيغة الماضي دلالة على وقوعه لا محالة وهذا من اسرار الغيوب التي اطلع الله عليها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:12:10

وقوله واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي وهذا ايضا من الامتنان عليه عليه السلام بان جعل له اصحابا وانصارا ثم قيل ان المراد بهذا الوحي وحي الهام كما قال تعالى - 00:12:36

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه الاية وهو وحي الهام بلا خلاف وكما قال تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما ومما يعرشون يعرشون ثم كلي من كل - 00:12:57

للثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا الاية قال الحسن البصري الهمهم الله عز وجل ذلك. وقال السدي قذف في قلوبهم ذلك. فقالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون هذه الايات فيها امتنان الله سبحانه وتعالى - 00:13:16

على عبده ورسوله عيسى ابن مريم بهذه النعم وهذا يوم القيامة يذكره الله تعالى بهذه النعم وهذا من اسرار الغيب الذي اطلع الله عليه نبيه الكريم فجعله القرآن يشبع الى يوم القيامة - 00:13:39

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك يذكره بنعمه عليه وعلى والدته مريم اذ قال الله وعيسى ابن مرظ كل نعمة عليك وعلى والدتك اذا ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:14:03

واذ تخلق من الطير كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني. وتبرأ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني. واذ كففت بني اسرائيل عنك اجتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم من هذا الا سحر مبين واذا اوحيته الى الحواريين ان امنوا بي وبرسوله قالوا امنا واشهد هذا الحديث - 00:14:25

وهذه ذكرت في سورة ال عمران متشابهة الايات اذا قرأها الانسان قد قد يغلط الانسان ويذهب الى السورة فالله تعالى يذكر عبده ورسوله عيسى بهذه النعمة عليك وعلى والدتك هديتك بروح القدس وهو جبريل عليه السلام - 00:14:43

قال وهذا من ملة جبريل تكلم الناس في المهد وكهلا جعله يكلم الناس ويدعو الى الله يخبر بانه سيكون نبيا ان الله اختاره نبيا وانه عبد الله كما اخبر الله في سورة قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعل النبي وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا - 00:15:04

بوالدتي ولا مجال للجبار الشقية. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. هذا الكلام تكلم به في البهد انبهر الناس طفله في الواحد يتكلم بهذا الكلام وهذا من تبرئة الله - 00:15:34

لامه لانه لو لو لم يتكلم لهم بالرئة لاتهموها اتهموها بالزنا وقتلوها ولكن الله برأه برأها هي الطاهرة المطهرة نطق عيسى في البهد طفل في البهد يتكلم بهذا الكلام قل اني عبد الله اتاني الكتاب وجعل النبي وجعلني مباركا في المستقبل وجعلني مباركا اينما كنت

واوصاني - 00:15:48
بالصلاة والزكاة بادروا التحية وبرا بوالدته قال والدتي ولم يذكر له اوارد هذا تبرئة له مبرا بوالدتيه ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - 00:16:15
فهذه من نعم الله عليه ان الله جعله يدعو الى الله وهو صغير في البهد ويدعو الى الله كذلك في في حال كهولته يكلم الناس بالمهد وكهلا يكلمه في الصغار وفي الكبار والكلام في الكبر لا - 00:16:30
ليس فيه عجب ولكن المراد تدعو الى مراد الدعوة الى الله كذلك ابناء عليه واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل هذا من علمه الله الكتاب جنس الكتب المتقدمة وافضلها التوراة - 00:16:48
والحكمة الاسرار الشريعة والتوراة والانجيل وكذلك من الله عليه بالخالق وهي تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنه هذي من معجزاته كل نبي اعطاه الله من المعجزات ما على - 00:17:06
مثله عامل البشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله الا واعطاه من الايات ما على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا - 00:17:25
عليه الصلاة والسلام فهو افاء من خوارق العادات التي اعطاه الله لنبيه من المعجزات والذي بهرت قومه كانوا قد بلغوا في الطب شأوا بعيدا ان ان الله تعالى يأمرك يخلق - 00:17:37
من الطين كايات الطير يا اخي ان يقدر ويصور يأتي بطيب ويصوره بالصورة الطير بامر الله ثم ينفخ فيه بامر الله فيخلق الله في هذا الطير اذا نفخ فيه عيسى صوره ونفخ فيه - 00:17:56
خلق الله في هذا يعني الصورة الروح فصارت ايضا من يستطيع من الاطباء يفعل هذا علموا ان هذا من عند الله. اذ تخلق من الطين تخلق الخلق يطلق على امره. يطلق على التقدير والتصوير - 00:18:12
ويطلق على اه الايجاد فهذا من النوع الثاني تبارك الله احسن الخالقين. هل هناك خالق مع الله ليس هناك خدمة مع الله بمعنى يوجد الاشياء ولكن الاحسن الخالقين المقدرين المصورين - 00:18:27
لان الخلق على التقدير والتصوير ويطلق على الايجاد فالاجهاد لا احد يوجد بعظه الله خالق كل شيء. اما التقدير والتصوير فهناك من يقدر ويصور كما قال الشاعر ولا انت تخلق ثم تفري وبعض القوم يخلق ثم لا يفري - 00:18:45
يعني الشعر يمدح يقول انت تصور وتقدر ثم تنفذ وبعض الناس يقدر يصور ولا نفذ وكل احد ينفذ التقدير والتصوير يعني يعني التخطيط مثل الانسان مثل المهندس الذي يخطط للعمارة - 00:19:02
يأتي مخطط او ويصور مخطط و يبين جميع ما يكون في هذا البيت من منافذ ومخارج وغرف هذا هذا خلق وتقدير ثم يأتي التنفيذ بعد ذلك وهو ما كل احد ينفذ - 00:19:19
ولهذا يقول ولا انت تخلق ثم تفري وبعض القوم يخلق ثم لا يفري هذا عيسى يخلق بمعنى يصور ويقدر ولا يوجد الله تعالى هو الذي يوجد والله تعالى هو الذي يخلق فيه الروح - 00:19:39
ولكن عيسى يخلق بما لا يخلق ويصور ويقدر على هيئة الطير ثم ينفخ فيه بامر الله وتآمره ان يخلق ويقدم وامره الله ان ينفخ فيه ثم الله تعالى يخلق فيه الحياة والروح - 00:19:55
فيكون طيرا باذن الله وتبرئ الاكمة الاكبر هو الذي ولد اعمى ولم يشق له عين في شق بامر الله له عين فيبصر ما يستطيع من الاطباء يفعل هذا ما احد يستطيع - 00:20:09
ولهذا اذعنوا وعرفوا ان هذا من عند الله وكذلك ابرئ الابرص يداويه ويعالجه فيزول البرص واذ تخرج الموتى باذنك ذلك يخرج الموتى يناديهم فيخرجون يحيى ولا يحل له الموتى نداءه - 00:20:27
وكذلك في في سورة العمرة قال وانبئك بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم هذه خوارق عادات ابتلي الله بها على عيسى واذ كفرت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات كذلك من نعم علينا كف بني اسرائيل يزدهم البينات فقال الذين كفروا منهم من هذا الا سحر

مبين - 00:20:53
واذا اوحيت الى الحواريين امنوا بي وبرسولي قالوا امنا وشرينا الهم الله الالحاد هنا الهم الله حواريين فامنوا به كما قالها موسى ام موسى ان تضع ولدها في في اليم - 00:21:17
كما الهم النحب ان تأكل من الشجر والوحيد بمعنى الالهام هنا قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. هذي كلها من امثال الله تعالى على عيسى واخبر بصيغة البعض بتحقق وقوعه كقوله اتى امر الله فلا تستعجلوه - 00:21:35
ويأتي يوم القيامة ولكن عبر الله بصيغة الفاظي لتحققها نعم الله عليك نعم قالوا امنا بالله وشكرا. نعم هو دعاه. دعاهم لكن الله الهمهم الهوى والاستجابة وعيسى دعاهم لكن من الذي الهمهم الاستجابة؟ الله. واذا حوثم عين - 00:21:55
او حيث اوحي الهام يعني الهمه الله الاستجابة والقبول. نعم احسن الله اليك اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:22:27
قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك - 00:22:48
وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليكم. نزلها. قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر وبعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين عنوان بيان نزول المائدة - 00:23:07
هذه قصة المائدة واليها تنسب الصورة فيقال سورة المائدة وهي مما امتن الله به على عبده ورسوله عيسى لما اجاب دعاءه بنزولها فانزل الله اية باهرة وحجة قاطعة فقوله تعالى اذ قال الحواريون وهم اتباع عيسى عليه السلام يا عيسى ابن مريم - 00:23:28
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء والمائدة هي الخوان عليه الطعام وذكر بعضهم انهم انما سألوا ذلك لحاجتهم وفقرهم فسألوه ان ينزل عليهم مائدة كل يوم يقتاتون منها ويتقوون بها على العبادة. واخبر الله عنهم انهم ذكروا ان نريد ان - 00:23:52
كن منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا من الشاهدين. اربعة اشياء ذكروها اربعة ذكروها هم نعم قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين اي فاجابهم المسيح عليه السلام قائلا لهم - 00:24:16
اتقوا الله ولا تسألوا هذا فعساه ان يكون فتنة لكم وتوكلوا على الله في طلب الرزق. ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها اي نحن محتاجون الى الاكل منها وتطمئن قلوبنا - 00:24:35
اذا شاهدنا نزولها رزقا لنا من السماء ونعلم ان قد صدقتنا اي ونزداد ايمانا بك وعلما برسالتك ونكون عليها من الشاهدين اي ونشهد انها الاية من عند الله ودلالة وحجة على نبوتك وصدق ما جئت به - 00:24:54
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا. قال السدي اي نتخذ ذلك اليوم الذي نزلت فيه عيدا نعظمه نحن ومن بعدنا - 00:25:16
وقال سفيان الثوري يعني يوما نصلي فيه واية منك اي دليلا تنصبه على قدرتك على الاشياء وعلى اجابتك لدعوتي فيصدقوني فيما ابلغه عنك وارزقنا اي من عندك رزقا هنيئا بلا كلفة ولا تعب - 00:25:32
وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم اي فمن كذب بها من امتك يا عيسى وعاندها فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين اي من عالم زمانكم - 00:25:56
كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقد روى ابن جرير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة ثلاثة - 00:26:15
المنافقون ومن كفر من اصحاب المائدة وال فرعون وروى ابن ابي حاتم ايضا عن ابن عباس ان عيسى ابن مريم قالوا له ادع الله ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:26:35
قال فنزلت الملائكة بالمائدة يحملونها عليها سبعة احوات وسبعة ارغفة حتى وضعتها بين ايديهم فاكل منها اخر الناس كما اكل منها اولهم وروى ابن جرير عن اسحاق ابن عبد الله ان المائدة نزلت على عيسى ابن مريم عليها سبعة ارغفة. وسبعة احوات يأكلون منها -

00:26:51
اشاؤا قال فسرق بعضهم منها وقال لعلها لا تنزل غدا فرفعت وهذه الاثار وغيرها دالة على ان المائدة نزلت على بني اسرائيل ايام عيسى ابن مريم اجابة من الله لدعوته. كما دل على ذلك ظاهر السياق من القرآن العظيم. قال الله اني منزلها عليكم الاية - 00:27:17
عنوان واقعة تاريخية غريبة لم تقع ولم تنزل ولكن ظاهر الاية انها نزلت ظاهر الاثم نعم منها اختصره في الاصل القول الثاني نعم احسن الله اليك واقعة تاريخية غريبة وقد ذكر اهل التأريخ ان موسى ابن نصير - 00:27:44
نائب بني امية في فتوح بلاد المغرب وجد المائدة هنالك مرصعة باللآلئ وانواع الجواهر فبعث بها الى امير المؤمنين الوليد بن عبدالملك باني جامع دمشق فمات وهي في الطريق فحملت الى اخيه سليمان ابن عبدالملك الخليفة بعده - 00:28:10
فرآها الناس فتعجبوا منها كثيرا لما فيها من اليواقيت النفيسة والجواهر اليتيمة ويقال ان هذه المائدة كانت لسليمان ابن داوود عليهما السلام فالله اعلم الله اعلم اقل من هذه من اخبار بني اسرائيل - 00:28:34
سليمان قالت سليمان وابن داوود يقول نعم قال ويقال ان هذه المائدة كانت لسليمان ابن داوود بين السلفاء بينه وبينه بينه وبين عيسى مسافات ازمة وحدة السؤال قبل مدة ليس احرم من بني اسرائيل نزلت على عيسى ونزلت على سليمان - 00:28:55
كيف سواك؟ كيف تكون سليمان ها ها كيف تسمى مائدة؟ تسمى جواهر اذا كانت يعني يقال هذه المائدة وقال هذه ايش يقول ان موسى ابن نصير وجد ايش؟ وجد المائدة قال ان موسى ابن نصير نائب بني امية في فتوح بلاد المغرب. نعم - 00:29:16
قال وجد المائدة هنالك مرصعة باللآلئ وانواع الجواهر فبعث بها الى امير المؤمنين الوليد ابن عبد الملك باني جامع دمشق فمات وهي في الطريق فحملت الى اخيه سليمان ابن عبدالملك الخليفة بعده - 00:29:44
فرآها الناس فتعجبوا منها كثيرا لما فيها من اليواقيت النفيسة والجواهر اليتيمة ويقال ان هذه المائدة كانت لسليمان ابن داوود عليهما السلام. هذه فائدة هل تقال مائدة؟ هل فيها طعام؟ ولا جواهر فقط - 00:30:02
تسوية المعدة المائدة اللي انزل الطعام ما فهموا هذا ما في فيها انها جواهر وانها مرصعة هم سألوا الله قالوا نريد ان نأكل منها ما يريد الجواهر على كل حال هذا - 00:30:19
الواقع الله نعم الله اعلم ما ذكر هذا في الفائدة المقصود ان المائدة على عيسى اما بعد سليمان سليمان سخر الله الجن والشياطين والطير يعملون ولا يحتاج الى مثل هذه المرصعة لو اراد يأتي شيء شيء اكثر منها - 00:30:36
ندري عنها القصة والله اعلم نعم الله عليك فيها فيها خلاف. يعني الله قال قال الله اني منزله عليكم ومن يكفر الله منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه مع الاحاديث التي فيها - 00:31:06
ان اشد الناس عذابا الذين كفروا بالفائدة الذين كفروا ممن انزلت عليهم الفائدة والمنافقون واهل فرعون ان صحت الاحاديث هذا فيها قوله لكن ارجح القولين انها نزلت اني منزل عليكم - 00:31:24
نعم ايش اخوان يعني الصحن او الاناء اللي فيه الطعام نعم والسفرة السفرة نعم. ايه. جمع حوت نعم انواع الحوت سبعة نعم احسن الله اليك واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:31:40
اانت قلت للناس اتخذوني هذه الايات فيها ان بني اسرائيل طلبوا من عيسى عليه السلام انزل الله عليهم مائدة قال حولي يا عيسى اذ قال الحوالدون يا عيسى هل يستطيع ربك ينزل علينا مائدة من السماء - 00:32:06
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين وهذه من الايات الاقتراحية والايات الاقتراحية الى اعطاها الله لمن اقترحها ولم يؤمن عذب في الحال كما اقترح ثبوت قوم صالح الناقة فلما قتلوها عذبهم الله - 00:32:22
ولذلك لما اقترح قريش قالوا لن نؤمن لك حتى تستر لنا من الارض ينبوعا او يكون لك بيت من زخرف وترقى في السماء الى اخر الايات بان ان جبريل وخير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:40
قال من عند ربه انا لو سمعت ربه وقال انه ان اجيبوا الى ما طلبوا فلم يؤمنوا عاجلتهم بالعقوبة فقال يا ربي استأني بهم لعل الله يختم من الصالح من من يؤمن بالله لا يشرك به شيئا - 00:32:55

قال هل يستطع ربك؟ وهذا يعني هذه المقالة هل يستطيع ربك؟ هذه تدل على يعني على انه لا لا يليق بمثل من يقول مثل هذا الله هل يستطيع؟ هل يستطيع ربك؟ الله قادر على كل شيء - 00:33:11

لا يعجز شيء يقول هل يستطيع ربك دعاء فيه نوع من ساعة ادب هل يستر ربك ينزل علينا بعدها من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مبين هل يقدر ربك - 00:33:29

اذا كان شك هذا هذا امر عظيم قد يقال هذا يعني تشويق قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ولا ولا تسألوا يعني شيئا لا يكون فتنة لكم قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. لك فوائد - 00:33:43

الحادث وللاكل طمأنينة القلب نعلم هل يزداد علمنا صدقا في رسالته ونكون عليه من الشاهدين قال الله اني منزله عليكم هذا ظاهر انها نزلت فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. قيل للعالم سبعهم - 00:34:05

وقيل عموم الناس فيكون من كفر من اصحاب المائدة فيسد الناس عذابا والمنافقون في الذكر اشد الناس عذابا وال فرعون ادخلوا ال فرعون اشد العذاب الثلاثة هم اشد الناس عذابا - 00:34:24

ال فرعون والمنافقون ومن كفر من اصحاب البائدة والقول الثاني انها لم تنزل - 00:34:37